



## لقاء الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين بجهة تازة الحسيمة تاونات - خلاصات أولية -

في إطار الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الذي ينظمه المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ما بين 14 و30 أكتوبر 2014، انعقد اللقاء الجهوي الخاص بجهة تازة الحسيمة تاونات يوم الخميس 23 أكتوبر 2014، بمقر المجلس الجهوي لمدينة الحسيمة.

حضر هذا اللقاء ما يناهز 198 مشاركا، من مختلف أقاليم وجماعات الجهة، من بينهم المسؤولون والفاعلون الإداريون والتربويون لوزارات التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والأوقاف والشؤون الإسلامية والثقافة، وفعاليات تنتمي للأحزاب السياسية والنقابات التعليمية والهيئات المنتخبة وجمعيات المجتمع المدني، والمنقون والصحافة الجهوية والمحلية، علاوة على أعضاء من المجلس.

انطلق الحوار الجهوي بتقديم بعض العناصر التشخيصية الأولية التي أفضت إليها أعمال المجلس، وتهم المكتسبات المحرزة والتعثرات الأساسية، لنقاسها مع هذه الفعاليات الجهوية، وكذا بعض محاور الاستشراف وتخص: تعميم التعليم والجودة والحق في التربية والتكوين؛ المناهج والبرامج والتكوينات؛ الفاعلون التربويون؛ حكامه منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛ القطاع الخاص للتعليم والتكوين؛ البحث العلمي والابتكار وولوج مجتمع المعرفة؛ الأدوار الاجتماعية والثقافية والقيمية للمدرسة؛ منهجية الإصلاح التربوي؛ علاوة على القضايا ذات الطابع الجهوي والمحلي.

شمل عدد التدخلات التي تناولت التشخيص والاقتراح معا، 58 تدخلا، و29 مساهمة مكتوبة، ركزت غالبيتها على القضايا التالية:

- ✓ التعليم الأولي: تعميمه وإلزاميته بالجودة اللازمة؛
- ✓ التعليم المدرسي: التكوين الأساس والمستمر، وتوفير البنيات التحتية والتجهيزات؛
- ✓ التكوين المهني: إحداث الممرات والجسور، توفير نسيج اقتصادي محلي وجهوي؛
- ✓ التعليم العالي والبحث العلمي: دعم البحث العلمي، توفير الموارد البشرية اللازمة، إحداث كلية متعددة الاختصاصات، ربط التكوين بحاجات سوق الشغل.

أما بالنسبة للقضايا الأفقية، فقد تم التركيز فيها بالتوالي على ما يلي: السياسات التعليمية وإرادة الإصلاح؛ الموارد البشرية والمالية؛ الحكامة واللامركزية واللامركز؛ البنيات التحتية والتجهيزات؛ المسألة اللغوية؛ عزلة الوسط القروي والمناطق النائية؛ البرامج والمناهج والمقررات التعليمية؛ التعليم الأولي؛ الخريطة المدرسية؛ التعبئة المجتمعية؛ إلخ.

كما تم التركيز على الاقتراحات الخاصة بالوسط القروي، ولاسيما توفير البنيات التحتية والتجهيزات؛  
حفز الأطر التربوية والإدارية؛ الإيقاعات المدرسية؛ الاستقرار الوظيفي للمدرس وتكوينه الجيد؛ مراجعة  
شاملة للبرامج والمناهج والمقررات؛ إلخ.